

تساءل مؤلف الكتاب ديل كارنيجي: لماذا أُلّف كتاباً جديداً رغم وجود آلاف الكتب؟ وقد اكتشف من خلال خبرته أن معظم هذه الكتب لا تعالج المشكلة الحقيقية التي يواجهها الناس، وهي كيفية التعامل مع الآخرين. ومن خلال تدريبه لآلاف الأشخاص، أدرك أن النجاح في الحياة لا يعتمد فقط على المعرفة أو المهارات الفنية، بل يعتمد بشكل كبير على القدرة على التعامل مع الناس والتأثير فيهم. بل إن الدراسات أثبتت أن 85% من نجاح الإنسان يعود إلى مهاراته في التواصل، بينما 15% فقط يعتمد على معرفته التقنية. لذلك، قرر تأليف هذا الكتاب ليكون دليلاً عملياً يساعد الناس على تحسين علاقاتهم وكسب الآخرين بطريقة فعالة.